وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــــة الموصـــــل

كلية الحقوق

السياسة الجنائية

في مواجهة جرائم المخدرات

-دراسة مقارنة -

كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في القانون العام (القانون الجنائي)

تقدم بها الطالب

عبد الله كسار ممدوح كركجة

بإشراف

الدكتور محمد عباس الزبيدي

أستاذ القانون الجنائي المساعد

١٤٤٢هـ ٢٠٢٠م

المستخلص

تناولنا في هذا البحث موضوع في بالغ الخطورة والأهمية، إذ حاولنا تسليط الضوء على السياسة الجنائية التي انتهجها المشرع العراقي في قانون المخدرات والمؤثرات العقلية العراقي النافذ رقم (٥٠) لسنة ٢٠١٧م. وفي التشريعات محل المقارنة (المصري والسعودي)، ومدى تأثرها بالسياسة الجنائية الدولية التي أقرها المشرع الدولي في الاتفاقيات المتعلقة بضبط التعامل غير المشروع في المواد المخدرة، لاسيما في ظل ظاهرة انتشار الاتجار غير المشروع في المواد المخدرة والمؤثرات العقلية واتساع دائرة تعاطيها والإدمان عليها، إذ أصبحت هذه الظاهرة سلاح حرب خفية لما لها من آثار سلبية تهدد أمن المجتمع برمته على الصعيد الصحي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.

إن أهم ما يميز قانون المخدرات الجديد هو إيجاد تدابير وقائية واستحداث أجهزة مختصة لمكافحة المخدرات امتثالاً للاتفاقية الدولية المختصة بالرقابة على المخدرات، باعتبار أن هذه الاتفاقيات تعد الأساس القانوني للتشريعات الوطنية المتعلقة بشأن جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية.

إذ توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ضرورة انسجام قانون المخدرات مع المنظومة القانونية في الدولة وذلك من خلال التنسيق مع القوانين ذات العلاقة للسعي في مواجهة جرائم المخدرات كقانون الصحة العامة وقانون مزاولة مهنة الصيادلة والأطباء وقانون المنافذ الحدودية لاحكام السيطرة على المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، فضلاً عن دور الرقابة الذي تمارسهُ سلطات الضبط الإداري على المقاهي والنوادي الليلية والكافيهات التي يجتمع فيها الشباب إلى جانب الكشف عن الأفعال المتصلة بالاتجار وترويج المواد المخدرة.

وتتضح سمات السياسة الجنائية التي اتبعها المشرع العراقي في قانون المخدرات والمؤثرات العقلية النافذ رقم (٥٠١) لسنة ٢٠١٧م . من خلال عدة محاور أهمها: تشديد العقاب، إذ أبقى المشرع العراقي على عقوبة الإعدام عن جريمة الإتجار بالمخدرات التي اعتمدها في

قانون المخدرات السابق، وعلى صعيد الظروف المشددة، استحدث القانون الجديد ظروفاً لم ينص عليها القانون السابق، وكان من بين تلك الظروف فعل الاشتراك في عصابة دولية ولو في الخارج من اغراضها الإتجار غير المشروع في المخدرات والاستعمال غير المرخص به، فضلاً عن ما إذا كان الفاعل أو الشريك في الجريمة من الموظفين أو المكلفين بخدمة عامة، وفي مجال التعاطي أو الاستعمال الشخصي أجاز المشرع للمحكمة أن تستبدل العقوبة الجزائية المفروضة بحقهم بإيداعهم في دور العلاج والمصحات الطبية.

وأخيراً، أورد المشرع العراقي شأنهُ في ذلك شأن التشريعات محل المقارنة (المصري والسعودي) على عدة تدابير احترازية منها وقائية سالبة للحقوق كالحرمان من ممارسة العمل، وهناك تدابير وقائية مادية كالمصادرة وغلق المحل، وأخرى علاجية سالبة للحرية أو مقيدة لها كالإيداع في إحدى المؤسسات الصحية العلاجية.

Abstract

We dealt in this research with very dangerous and important subject, we try to shedding the light on the criminal policy which pursue by the Iraqi legislator in Iraqi law of drugs and mental effects no. (50) for year of 2017.

In the compared legislations (Egyptian and Saudi), and its effect extent with the international criminal policy which adopted by the international society in the agreements which related with checking the illegal dealing in the anesthetic material. Especially increasing phenomena of trading and illegal dealing in the anesthetic material and the mental effects, and increased the addicting, it is becomes a hidden war weapon on the political, economical and social levels.

We divided the research into three chapters, we dealing in the first one with recognizing the drugs and the legislators' policy about it through two themes, we specify the first theme to explain the drugs concepts and its types, in addition to its spreading, the first theme specified for recognizing the criminal policy and stages of its development on the international and national level.

We dealing in the second chapter with the preventing criminal policy in front of the drugs' crimes in tow themes, the first one specify for explain the most important preventing providences which adapted by the preventing criminal policy for the Iraqi legislator in the Drugs' law and the compared legislations, the second theme dealing with the most important providences tools which adapted by the preventing criminal policy for the international legislator in the international agreements.

Aspects of the criminal policy which followed by the Iraqi legislator explained in law of drugs and mental effects no (60) for 2017

throughout many important points such as: stressing the punishment, where the Iraqi legislator kept the executing penalty for drugs trading crime, on level of the intensifying conditions, the new law put conditions not existence in the last law, such as: participation in the international gang even in the outside the country, its aim illegal trading for drugs and not authorized using for it, in addition to, if the participant in the crime official or who working in the general service, in field of practicing or personal using, the legislator allowed for the court that it can substitute the penal punishment which imposed for them by put them in the hospitals and medical clinics.

Finally, the Iraqi legislator as the compared legislation (Saudi and Egyptian) mentioned many frugalities including: preventive coaxing the rights such as: working depriving, and there are preventive frugalities such as: confiscation an close the shop, and others therapeutically coaxing the rights or limited the rights such as: put them in one of the therapeutically institutions.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mosul

College of Law

The Criminal Policy in Confronting Crimes of Drugs

A Comparative Study

A Thesis Presented by

Abdullah Kassar Mamdouh Gargajah

In Partial Fulfillment for the Requirements of the Degree of Master in Public Law (Criminal Law)

Supervised by

Dr. Muhammad Abbas Al-Zubaidi

(Assistant Professor of Criminal Law)

2020A.D **1442A.H**